









**= اغداد ام عماد =**

زيت القليقة

هكذا من الأهل



تقديم الطعام اليه . كما جئني مقالة  
للرحوم سلطان المصري حول سيطرة  
العالة على جيش ابنه كلدون ، وكيف  
عاد الى مريطه ووقت فيه لم يزل يسه  
مع أنه طليق غير مربوط الى والد .  
وانش لي ذات يوم من أيام الشتاء  
اذ كنت جالسا قرب الخفاة مسترخيا  
من اثر تعب اوريد ، وقمعت أمامي  
خطا البنيان خير حورير ناعما حسن  
يفرا في كتاب ، تمنى عينيها تسارة  
وتضحها أخرى ، ولما انظر اليها وانكر  
ونجاة لثاني نظرا ، لمخضت في عينيها  
بشدة فغمرت وتراجعت خائفة ، ثم  
ترفعت حركتها وسهقت كاشحولة  
فخبت ايهاا وبقيتها بجان ، وادركت  
انها نومت ثوبيا مغناطيسيا فعدت الى  
شغلي في الاول وقت : انيس هذا نوعا  
من التسموم وانما يت اليمث والتغاريب  
العلمية ، وانتشرت مخفرا ببيولوجيا  
لهذه الغاية استمر ملي فيه بضع  
سنوات ، انتهيت منه الى نتائج مذهلة  
حقا اعرض بعضها فيما يلي ينتهى  
الاجاز ، ولعلني اكتشف شيئا من  
خبايا النفس في الحيوان ثم اسبق اليه .  
المعروف لدى الجاسي ، ان الحمام  
من أشد الحيوانات معلقا وحبا بين  
الزوجين ، هنى اذا فقد احدهما رفيقه  
تختر الزوج قلبه عشه بمعدا لا يعدم  
ولا يشرب حتى يموت . وفي الأساطير  
والعامة والعربية امثلة كثيرة على وفاء  
الحمام ، حتى قال المتن : « أوفى من  
يملئه » .

واليام نوع من الحمام يلقب البيوت  
في بعض البلاد كما في دمشق وبغداد .  
يسمون في الشام « سنينة » ويعدونه  
ولا يسمحون للأطفال بعد بد الذي اليه  
احتراما للذكر بقلته عشه واحتشائه  
يبيض بسرعة غريبة جدا ، على اسم  
الحمام الذي لتجا اليه الرسول الكريم  
« صلى الله عليه وسلم » بسهم  
جهرته من مكة الى المدينة ، فضاء  
ذلك من التكار . ولشد الإلفة فضاء  
— العادة — بين المزوجين من الحمام  
وحسب ، بل ان تعلقه بماكن الذي  
ينزله فينبني عليه عشه ، وبالأشخاص  
الذين يصفون عليه عظيم جدا ، وانظر  
أنواع الحمام في المرحمين الشرقيين ،  
وفي المسجد الأقصى ، وفي الجامع  
الابوي بدمشق ، وفي مسجدا استنبول







